العقيدة التاجية

عقيدة الامام قاضي القضاة

تاج الدين عبدالوهاب السُّبكي

رحمه الله

اعداد

زياد حبُّوب أبو رجائي

العَقِيدَةُ التَّاجِيَّةُ

عقيدة الامام قاضي القضاة

تاج الدين عبدالوهاب السُّبكي

رحمه الله

اعداد

زياد حبُّوب أبو رجائي

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يليق بكماله وجلاله أما بعد:

هـذه عقيـدة اهـل الـسنة والجماعـة كمـا استنبطها امـام اهـل الـسنة ابـو الحـسن الاشـعري رحمـه الله تعـالى من اقـوال وافعـال رسول الله كما فهمها الصحابة وابناؤهم وكبار التـابعين ممـن تلقوهـا مـشافهة وسـماعا مـن عصر التنزيل

وما عليه الامام الطحاوي من المذهب الحنفي وسميت باسمه العقيـدة الطحاويـة وجـوهرة التوحيـد للامـام إبـراهيم اللقـاني مـن المذهب المالكي ..
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

~~~~~~

اقـدم لكـم هـذه الكرّاسـة الـصغيرة قمـت بخـدمتها لاسـتخراج مـتن لعقيـدة اهـل الـسنة للمـذهب الـشافعي كـما بيّنهـا الامـام تـاج الـدين الـسبكي مـن مظانهـا في كتابـه المـاتع "جمـع الجوامع" وهو أحد الوجوه المعتبرة في المذهب الشافعي

وقـد سـميتها "العقيـدة التاجيـة" تبركاً بلقـب الامـام شـيخ الاسلام قاضي القـضاة في عـصره (تاج الدين السبكي) .

زياد حبُّوب أبو رجائي
~~~~~~

١. إنَّ العَالِمَ مَحْدَثٌ وَلَهُ صَانعٌ وهو اللَّهُ الوَاحِدُ
٢. وَالوَاحِدُ الشّيءُ الذي لاَ ينقسِمُ ولاَ يُشْبِهُهُ شَيْءٌ.
٣. وَاللَّهُ تعَالَى قديمٌ، لاَ ابتدَاءَ لوُجُودِهِ
٤. وحقيقتُهُ مخَالفةٌ لسَائرِ الحقَائقِ، قَالَ المُحَقِّقُونَ: ليسَتْ معلومةً الآنَ
٥. لَيْسَ بِجِسْمٍ ولاَ جَوْهَرٍ ولاَ عَرَضٍ
٦. وَلَمْ يَزَلِ وَحْدَهُ ولاَ مَكَانَ ولاَ زمَانَ ولاَ قُطْرَ ولاَ أَوَانَ

٧. ثُـمَّ أَحْـدَثَ هـذَا العَـالَمَ مـن غَيْـرِ احتيَاجٍ، ولو شَاءَ مَا اخْتَرَعَهُ

٨. لَـمْ يَحْـدُثْ بَابتدَاعِـهِ فِي ذَاتِـه حَـادثٌ. {فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ} {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}

٩. القَدَرُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ مِنْهُ.

١٠. عِلْمُـهُ شَـامِلٌ لكـلِّ مَعْلُـومٍ جزئيَّـاتٍ وكليَّاتٍ.

١١. وقُدْرَتُه لكلِ مَقْدُورٍ.

١٢. مَا عُلِمَ أَنَّهُ يَكُونُ أَرَادَهُ ومَا لاَ فلاَ.

١٣. بقَاؤُه غَيْرُ مُسْتَفْتَحٍ ولاَ مُتَنَاهٍ.

١٤. لَمْ يَزَلْ بِأَسمَائِه

١٥. وصِفَاتِ ذَاتِه مَا دَلَّ عَلَيْهَا فِعْلُه مِنْ قُدْرَةٍ وعِلْمٍ وحيَاةٍ وإِرَادةٍ أَو التّنْزِيهِ عَنِ النّقْصِ مِنْ سَمْعٍ وبَصَرٍ وكَلاَمٍ وبَقَاءٍ.

١٦. ومَا صَحَّ فِي الكتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنَ الصّفَاتِ نَعْتَقِدُ ظَاهرَ المَعْنَى ونُنَزِّهُه عِنْدَ سَمَاعِ المُشْكِلِ منها.

١٧. مذهب اهل السنة إما نُؤَوِّلُ أَمْ نُفَوِّضُ مُنَزِّهِينَ، مَعَ اتفَاقِ الائمة علَى أَنَّ جَهْلَنَا بِتفصيلِه لاَ يَقْدَحُ

١٨. القُرْآنُ كلاَمُه غيرُ مخلوقٍ علَى الحَقِيقَةِ لاَ المجَازِ مكتوبٌ فِي مصَاحفِنَا محفوظٌ فِي صدورِنَا مقروءٌ بِألسنتِنَا.

١٩. يثيب علَى الطَّاعةِ ويعَاقِبُ علَى المعصيَةِ إلَّا الشَّرْكِ

٢٠. وَلَهُ إِثَابةٌ العَاصي وتعذيبُ المطيعِ وإِيلاَمُ الدَّوَابِ وَالأَطفَالِ، ويستحيلُ وَصْفَه بِالظُّلْمِ

٢١. يرَاهُ المؤمنونَ يومَ القيَامةِ.

٢٢. الـسّعيدُ مَـنْ كَتَبَـهُ فِي الأَزَلِ سـعيدًا، وَالـشقِيُّ عكـسُه، ثُـمَّ لاَ يتبـدَّلاَنِ ومَـنْ عَلِمَ مَوْتَه مؤمنًا فَلَيْسَ بِشَقِيٍّ

٢٣. وَالرِّضَا وَالْمَحَبَّةُ غَيْرُ المشيئةِ وَالإِرَادةِ

٢٤. وهـو الـرّزَّاقُ، وَالـرزقُ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ ولـو حرَامًا.للمؤمن والكافر

٢٥. بيدِه الهدَايةُ وَالإِضلاَلُ خَلَقَ الـضلاَلَ وَالهدَايةَ وهو الإِيمَانُ

٢٦. وَالتوفِيـقُ: خَلْـقُ القُـدْرَةِ الدَّاعيـةِ إِلَى الطَّاعةِ،وَالخذلاَنُ ضِدُّهُ.

~~~~~~

٢٧. وَاللُّطْفِ مَا يقَعُ عندَه صلاَحُ العبدِ أَخرةً.

٢٨. وَالخَتْمُ وَالطَّبْعُ وَالأَكِنَّةُ خَلْقُ الضلالِ فِي القَلْبِ.

٢٩. وَالمَاهِيَّاتُ مجعولةٌ

٣٠. أَرْسَلَ الرّبُّ تعَالَى رُسُلَهُ بِالمعجزَاتِ البَاهرَاتِ،

٣١. خَصَّ مُحَمَّدًاﷺ بِأَنَّهُ خَاتِمُ النّبِيّينَ، المبعوثُ للخَلْقِ أَجْمَعِينَ

٣٢. المُفَضَّلُ علَى جَمِيع العَالَمِينَ، وبَعْدَه الأَنبيَاءُ، ثُمَّ الملاَئكةُ
~~~~~~

٣٣. وَالمُعْجِـزَةُ أَمـرٌ خَـارقٌ لِلعَـادةِ مَقـرونٌ بِالتحدِّي

٣٤. وَالإِيمَـانُ تـصديقُ القلـبِ، ولاَ يُعْتَبَرُ إِلاَّ مَـعَ الـتّلَفُّظِ بِالـشّهَادتَيْنِ مِـنَ القَـادرِ، والتّلَفُّظُ مختلف فيه شَرْطٌ أَو ركن

٣٥. وَالإِسلاَمُ: أَعمَالُ الجوَارحِ، ولاَ تُعْتَبَرُ إِلاَّ مَعَ الإِيمَانِ

٣٦. وَالإِحـسَانُ: أَنْ تَعْبُـدَ اللَّـهَ كأَنَّـكَ تـرَاه، وإِنْ لَمْ تكن تَرَاه

٣٧. وَالفِسْقُ لاَ يُزِيلُ الإِيمَانَ

٣٨. وَالمَيِّتُ مؤمنًا فَاسقًا تَحْتَ المَشِيئَةِ

٣٩. نـــدخل الجنـــة بفَـضْلِ اللَّــهِ أَو مَــعَ الشّفَاعةِ، لا للاستحقاق

٤٠. وأَوَّلُ شَـــافِعٍ وأَوْلاَهُ هـــو حَبِيـــبُ اللَّـــهِ مُحَمَّدُ المصطفَى ﷺ

٤١. ولاَ يَمُوتُ أَحَدٌ إِلاَّ بِأَجَلِهِ.

٤٢. وَالنفسُ بَاقيةٌ بعدَ قَتْلِ البدنِ لاَ تفنَىْ أَبدًا

٤٣. وفِي عُجْبِ الذَّنْبِ قولاَنِ، قَالَ المُزَنِيُّ: وَالصَّحِيحُ يبلَى

٤٤. وَحَقِيقَـــةُ الـــرُّوحِ لَـــمْ يَـــتَكَلَّمْ عَلَيْهَـــا مُحَمَّدٌ ﷺ فنُمْسِكُ عَنْهَا.

٤٥. وكَرَامَاتُ الأَوليَاءِ حَقٌّ

٤٦. ولاَ نُكَفِّرُ أَحدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ.

٤٧. ولاَ نُجَــــوِّزُ الخـــــروجَ عَلَـــــى السُّلْطَانِ.وَيَجِبُ تنصْيبه وَلَوْ مَفْضُولاً.

٤٨. عذَابَ القبرِ وسُؤَالَ الْمَلَكَيْنِ والصِّرَاطَ وَالميزَانَ حَقٌّ

٤٩. وَالْجَنَّـةَ وَالنَـارَ مَخْلُوقَتَـانِ اليـومَ. ولا تفنيان

٥٠. لاَ يَجِبُ علَى الرَّبِّ سُبْحَانَهُ شَيْءٌ. وهو فاعل بالاختيار

٥١. وَالمَعَادُ الجِسْمَانِيُّ بَعْدَ الإِعدَامِ حَقٌّ.

٥٢. ونَعْتَقِـــدُ أَنَّ خَيْــرَ الأُمَّـــةِ بَعْــدَ نَبِيِّهَـــا مُحَمَّدٌ ﷺ أَبُو بَكْرٍ فَعُمَرُ فَعُثْمَانُ فَعَلِيٌّ أُمَـــرَاءُ المـــؤمنينَ رضِـــي اللَّـــهُ عَـــنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

٥٣. وَنُمْسِكُ عَمَّا جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ ونَرَى الْكُلَّ مأَجورِينَ.

٥٤. وبرَاءةُ عَائشةَ مِنْ كُلِّ مَا قُذِفَتْ بِه.

٥٥. وأَنَّ الـــشَّافِعِيَّ ومَالِكًـــا وأَبَـــا حَنِيفَـــةَ وَالـسُّفْيَانَيْنِ وأَحْمَدَ وَالأَوْزَاعِيَّ ..وسَـائِرَ أَئِمَّةِ المسلمين علَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ.

٥٦. وأَنَّ أَبَــا الْحَــسَنِ الأَشْــعَرِيِّ إِمَــامٌ فِي السُّنَّةِ مُقَدَّمٌ.

٥٧. وإنَّ طريـقَ الــصوفية للـشيخِ الجُنَيـد وصَحْبِهِ طريقٌ مُقَوَّم.

تمت بحمد لله